Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يفقد بعض الفضائل كيانها واستقلالها وإيحاءها الخاص ؛ وليس من الصواب أن نتكلف فنحشد عدة فضائل فى فضيلة ، أو نحشد الفضائل كلها فى فضيلة واحدة .

٢ ـ وقال بَولْزِن الألمانى : الصبر هو احتمال الآلام بدون أن تذهب بنفس الشخص ، وهو نوعان : نوع يرجع إلى الاحتمال ، ونوع يرجع إلى الفاعلية .

فالأول احتمال الآلام من غير تذمر ولا معارضة .

والثانى قوة فى الخاطر ، بحيث يجد الشخص من نفسه قدرة على النهوض والإقدام على العمل مرة ثانية بعد انكسار أو خسارة أو نحوهما (١)

والذى ألاحظه أن الشق الأول من التعريف ينطبق على الصبر ، أما الشق الثانى فإنه يتصل بقوة العزيمة ، وصلابة الإرادة ، وتجدد الأمل ، وهذا ليس صبرا بل هو من ثمرات الصبر .

٣ ـ أما التعريف الذى أختاره للصبر فإننى أستنبطه من القرآن الكريم .

وذلك أن الذى يتعقب كلمة الصبر فى كتاب الله يجدها ذات دلالات ، لا تتعدى الثبات والجلد واحتمال المكاره فى غير ما قلق أو خَوَر أو جزع .

وهذه الدلالات هى :

ا ـ الصبر على القيام بما فرض الله من عبادات وطاعات ، وهو يمثل

---

(١) الأخلاق ١٠١ عبد الرحمن زغلول